



Justice For Human Rights

مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان

تقرير مؤسسة

عدالة لحقوق الإنسان - JHR

مايو/آيار

عن

اليوم العالمي

لحرية الصحافة

والأوضاع في مصر

# JHR

Justice For Human Rights

مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان



مؤسسة العدالة لحقوق الإنسان



نور



Justice For Human Rights

## تقرير "مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان – JHR" عن اليوم العالمي لحرية الصحافة وأوضاع الصحفيين في مصر

- في ظاهرة هي الأولى من نوعها، أصبحت أعرق النقابات المهنية في مصر – الصحفيين – مُستباحة من قبل الأجهزة الأمنية في مصر؛
  - فلأول مرة في تاريخ النقابة، يَمنع الصحفيين – أو حتى أعضاء مجلس إدارتها – من دخول مبنى النقابة، في يوم 25 أبريل/نيسان الماضي.
  - ولأول مرة يتم اقتحام نقابة الصحفيين من قبل الأجهزة الأمنية، في يوم 1 مايو/آيار الحالي، مخالفةً للمادة 70 من القانون رقم 76 لسنة 1970 بإنشاء نقابة الصحفيين.
  - ولأول مرة يتم اعتقال صحفيين من داخل المبنى، مثل ما حدث مع الصحفي/ عمرو بدر والصحفي/ محمود السقا، في يوم 1 مايو/آيار الحالي، مخالفةً للمادة 67 من القانون رقم 76 لسنة 1970 بإنشاء نقابة الصحفيين.
- ظاهرة – حديثة وغريبة – على الوسط الصحفي والوسط الحقوقي والوسط السياسي بشكلٍ عام.
- ظاهرة تزامنت – وللأسف – مع عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الموافق 3 مايو/آيار من كل عام.
- لعل المتابع لحالة حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير في مصر خلال الأونة الأخيرة – الثلاثة أعوام السابقة – يعلم مدى التدهور الحاصل في هذه الحقوق، تدهور مُتعمد من قبل الأجهزة الأمنية، وفق استراتيجية تعامل عنيفة مع الصحفيين.
- استراتيجية معروفة بسياسة شد وجذب قديمة بين السلطة – وخصوصاً الأجهزة الأمنية فيها – وبين الصحفيين كأشخاصٍ أو كمؤسساتٍ؛
- ولكنها – أبداً – لم تترق إلى أن تصل إلى هذه النوعية في التعامل، التي تخطت جميع الخطوط الحمراء مع "صاحبة الجلالة"، وخَلَفَت انتهاكاتٍ جسيمة في حرية الرأي والتعبير.



Justice For Human Rights

ويتزامن ذلك مع التقرير المنشور من منظمة "مراسلون بلا حدود"، بتراجع مصر في مجال حرية الصحافة إلى المركز 159 بعد أن كانت في المركز 127 في عهد مبارك.

ووفقًا لآخر الإحصاءات الرسمية، فقد تعرض ما يُقارب 790 صحفي وإعلامي لانتهاكاتٍ مُتعددةٍ من قبل الأجهزة الأمنية.

وأشارت الإحصاءات إلى غلق 10 قنوات فضائية، وغلق ومداهمة 12 مكتبًا لمؤسسات إعلامية، ومنع صحيفتين من الصدور، بالإضافة إلى 22 حالة منع من الكتابة، وفصل 30 صحفيًا بصورة تعسفية.

وكان "المرصد المصري للحقوق والحريات" قد أصدر تقريرًا، سلط فيه الضوء على العديد من الانتهاكات والتجاوزات بحق حرية الصحافة.

وسرد التقرير إحصاءات حول ما ارتكب بحق الصحفيين والإعلاميين في الفترة الأخيرة، لتشمل: 11 حالة قتل لصحفيين وإعلاميين، وإصابة 60 بجروح متنوعة، ومحاكمة 6 عسكريًا.

وقد بلغ عدد القتلى من الصحفيين 9 قتلى، وهم:

1. أحمد عاصم، قُتل يوم 19 يوليو 2013 برصاص قناص، في أثناء تغطيته ما عُرفت بمجزرة الحرس الجمهوري على يد قوات الجيش أمام نادي الحرس الجمهوري.
2. حبيبة عبد العزيز، صحفية تعمل بصحيفة جلف نيوز، وقُتلت يوم 14 أغسطس 2013 أثناء مجزرة فض رابعة العدوية.
3. مصعب الشامي، مصور بشبكة رصد الإخبارية الإلكترونية، وقُتل يوم 14 أغسطس 2013 أثناء مجزرة رابعة العدوية.
4. أحمد عبد الجواد، صحفي بجريدة الأخبار المملوكة للدولة، وقُتل يوم 14 أغسطس 2013 أثناء مجزرة رابعة العدوية.
5. مايك دين، مصور صحفي بريطاني يعمل بشبكة سكاى نيوز، وقُتل يوم 14 أغسطس 2013 أثناء مجزرة رابعة العدوية.
6. محمد سمير، مخرج في قناة النيل للأخبار، قتل أثناء تغطيته أحداث ميدان رمسيس أمام قسم الأوبكيا يوم 17 أغسطس 2013.

7. تامر عبد الرؤوف، صحفي في صحيفة الأهرام المملوكة للدولة، وقتل برصاص الجيش في إحدى نقاط التفتيش الأمنية بمحافظة البحيرة يوم 22 أغسطس 2013 أثناء حظر التجوال، الذي فرض عقب مجزرة اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.
8. مصطفى الدوح، مراسل شبكة نبض النهضة، وقتل يوم 25 يناير 2014 في الذكرى الثالثة للثورة بمنطقة المهندسين بالجيزة.
9. ميادة أشرف، صحفية بجريدة الدستور، وقتلت يوم 28 مارس 2014، أثناء تغطيتها مسيرة في منطقة عين شمس شرق بالقاهرة.

وحتى كتابة هذه السطور، ما زال 88 صحفياً وإعلامياً، رهن الاعتقال بالسجون المصرية وأماكن الاحتجاز، وهم:

1. مجدي أحمد حسين (رئيس تحرير الشعب الجديد).
2. هاني صلاح الدين (مدير تحرير باليوم السابع).
3. هشام جعفر (مدى).
4. إسماعيل الأسكندراني (صحفي حر).
5. يوسف شعبان (البداية).
6. إسلام البحيري (اليوم السابع).
7. أحمد ناجي (أخبار الأدب).
8. أحمد سبيع (مدير مكتب الأقصى).
9. حسن القباني (الكرامة).
10. محمد صابر البطاوي (الأخبار).
11. إبراهيم الدراوي (القومية للتوزيع).
12. محسن راضي (الدعوة).
13. سعيد أبو حج (مركز إعلام سيناء).
14. عمرو الخفيف (مدير الهندسة الإذاعية في ماسبيرو سابقاً).
15. عماد أبو زيد (الأهرام).
16. عبده دسوقي (إخوان ويب).
17. محمد إبراهيم شكري (قناة الأمة الفضائية).
18. وليد ثلبي (إخوان أون لاين).



Justice For Human Rights

19. يوسف طلعت (قناة الشباب).
20. محمود مصطفى سعد (جريدة النهار).
21. محمد نوارج (مصر الآن).
22. أحمد صالح محمد محمد فايد (قناة مكملين).
23. عمار عبد المجيد (موقع الحدث).
24. صبري أنور (جريدة البديل).
25. معاذ مصطفى قناوي (وكيل نقابة الإعلام الإلكتروني).
26. أحمد بيومي (جريدة دردشة).
27. سامحي مصطفى (شبكة رصد).
28. محمد صلاح (صحفي بجريدة الشعب الجديد).
29. إبراهيم سليمان (القناة الخامسة بالتلفزيون).
30. عمر عبد المقصود (موقع مصر العربية).
31. محمود شوكان (وكالة ديموتكس للأخبار المصورة).
32. بكري عبد العال (جريدة الراية).
33. عبد الرحمن شاهين (جريدة الحرية والعدالة – قناة الجزيرة).
34. محمد مدني (قناة مصر 25).
35. مسعد البربري (مدير قناة أحرار 25).
36. خالد حمدي (قناة مصر 25).
37. حسن خضري (قناة مصر 25).
38. خالد عبد العزيز (قناة مصر 25).
39. جمال العالم (قناة مصر 25).
40. أسامه عز الدين (قناة مصر 25).
41. محمد العدلي (قناة أمجاد).
42. حسن إبراهيم البنا (مصور حر).
43. عبد الله الفخراني (شبكة رصد).
44. عبد الرحمن مرسي (قناة الأقصى).
45. معتز مصطفى شاهين (الحرية والعدالة).
46. محمد صلاح سويدان (مصور حر).



Justice For Human Rights

47. محمود عبد النبي عواد (شبكة رصد).
48. إبراهيم عبد النبي عواد (شبكة رصد).
49. خالد عبد الرؤوف سطلوب (شبكة رصد).
50. خالد حمزة (مدير تحرير إخوان ويب).
51. سيد موسى (قناة أمجاد).
52. أحمد علي النجار (مصور حر).
53. كريم مصطفى السيد (قناة الشباب).
54. محمد عزت (إخوان أون لاين).
55. عبد الله شوشة (قناة أمجاد).
56. أحمد لاشين (مصر 25).
57. عمران عاشور محمد أحمد (مراسل حر).
58. محمد حمدي رسل الله (مراسل حر).
59. أحمد عبد الحميد عواد (مراسل حر - الجزيرة).
60. أحمد فؤاد محمد السيد (موقع كرموز).
61. شادي عبد الحميد (مراسل حر متعاون مع الجزيرة).
62. صهييب محمد (مراسل حر متعاون مع الجزيرة).
63. خالد محمد عبد الرحمن (مراسل حر متعاون مع الجزيرة).
64. وائل الحديني (مراسل حر).
65. محمد مأمون أبوشوشة (أحرار 25).
66. إبراهيم طلحة (حر متعاون مع قنوات فضائية).
67. محمود جمال علي عثمان (حر متعاون مع قنوات فضائية).
68. محيي قاسم محمد عبد الجواد (حر متعاون مع قنوات فضائية).
69. محمد مصطفى عبد الناصر عبد القادر (حر متعاون مع قنوات فضائية).
70. أحمد محرم عبد السلام (حر متعاون مع قنوات فضائية).
71. عبد الرحمن محمد أحمد (حر متعاون مع قنوات فضائية).
72. بلال كمال عبد العال (حر متعاون مع قنوات فضائية).
73. محمد عبد النبي فتحي عبده (حر متعاون مع قنوات فضائية).
74. سامح محمد أحمد بكري (حر متعاون مع قنوات فضائية).

75. عبد الله جمال مفتاح (حر متعاون مع قنوات فضائية).
76. عمار سمير عبد الغني أحمد (حر متعاون مع قنوات فضائية).
77. أحمد خميس محمود خضر (حر متعاون مع قنوات فضائية).
78. بلال عبد الله احمد عبد الريم (حر متعاون مع قنوات فضائية).
79. عبد الرحمن حسن عبد الحفيظ (حر متعاون مع قنوات فضائية).
80. أحمد خميس أنور عبد القوي (حر متعاون مع قنوات فضائية).
81. أسامة هاشم محمد هاشم (حر متعاون مع قنوات فضائية).
82. محمد حسام الدين عبد الحليم الكفراوي (حر متعاون مع قنوات فضائية).
83. عمر محمد مبروك الصاوي (حر متعاون مع قنوات فضائية).
84. أحمد علي أحمد النجار (حر متعاون مع قنوات فضائية).
85. محمد أحمد محمد شحاتة (حر متعاون مع قنوات فضائية).
86. إسلام جمعة (مصر 25).
87. عمرو بدر (رئيس تحرير بوابة يناير الإلكترونية).
88. محمود السقا (متدرب ببوابة يناير الإلكترونية).

وبخصوص قرارات حظر النشر – وفقاً لتقرير لجنة حريات الصحفيين عن أوضاع المهنة 2015، الصادر في 8 فبراير/شباط 2016 – فقد توسعت النيابة العامة في إصدار قرارات حظر النشر خلال عام 2015 وبداية عام 2016 ليصل عدد قرارات حظر النشر إلى أكثر من 14 قراراً، 12 قراراً منها أصدرتها النيابة العامة، وقراران أصدرتهما المحاكم، وهو ما يشكل انتهاكاً لحق المجتمع في المعرفة والتداول الحر للمعلومات، خاصة أن أغلب القضايا التي صدر فيها حظر النشر هي قضايا عامة، وتتعلق باتهامات لمسؤولين كبار أو موظفين عموميين، وهو ما يقتضي معه فتح نوافذ أوسع للمعرفة، وإتاحة الفرصة إلى مختلف الأطراف للإعلان عن الحقائق التي بحوزتهم لا بإغلاقها أمام الجميع أو أمام رأي بعينه.

وقد شهد عام 2015 صدور 12 قراراً بحظر نشر، فيما صدر قراران عام 2016، آخرهما في 6 فبراير/شباط الحالي.

وكذلك أشار التقرير إلى المداهمات ومنع المقالات وتعطيل البرامج، والتي عادت – حسب التقرير – خلال العام الماضي بقوة ظاهرة منع المقالات وتعطيل البرامج ومداهمة المواقع والصحف، فقد رصدت اللجنة العديد من الوقائع، تمثلت في 4 مداهمات لمواقع إخبارية خلال





Justice For Human Rights

عام 2015، فضلاً عن حالات المنع من الكتابة ووقف البرامج، والتي شهدت في عام 2015 العديد من وقائع المنع من الكتابة ووقف البرامج وصل عددها إلى ما يقرب من 12 واقعة.

## خاتمة:

ففي ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة تعلن "مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان – JHR" عن تضامنها مع الصحفيين والإعلاميين المصريين فيما يتعرضون له من اعتداءات على حرياتهم أثناء مزاوله عملهم.

وتؤكد المؤسسة على ضرورة احترام حرية الصحافة والتعبير عن الرأي، والتزام السلطة التنفيذية والأجهزة الأمنية بالقانون والمواثيق الدولية المعنية.

#الحرية\_للصحفيين\_المصريين

#Free\_Press

#Fightimpunity

اسطنبول مايو/أيار 2016

مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان